شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تفسير مشكلات أحاديث يشكل ظاهرها

المؤلف

زين الدين علي بن محمد بن منصور الإسكندراني (بابن المنير)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف الشيخ على العسيلي بوواو العاريه

كتاب تيسير شكران احاديث بشكل ظاهر بها تضييف الغاف
الاهل والاطل والاوهيه الامثل ناص السنة تسيف النعمة على من خالفها ناص الدين
ابن المنير رحمه الله ونفعنا بعلومه وبركاته في الدنيا والاخرة امين امين وصلى الله
وسلم على سيدنا وموانا محمد وعلى اله وصحبه واهل بيته امين

اعط اناسا امر الدنيا نصيبه ؛ ومنه سبحانه اسبغ النعمة
واختص قوما حرمان فمارغبوا ؛ الا الشقاوة هتم النفس والنعم
واحمود الله ذي منه سبغة وك وعد افاض من ظلك فيه جرعا
هذا دليل بان الله وكرم ؛ لا يبرز العبد الا ماله قسما

اهم

هون عليك فكل الامر ينقطع ؛ وخل عنك عناء الهم يندفع
وكم هم له من بعده فرج ؛ وكل امر اخو ما ضاه ينتسخ
ان البلاء وان طال الزمان به ؛ فالموت يقطعه او سوف ينقطع

اهم

سبحانك خطا كتبت علينا ؛ ومر كتبت عليه خطا مشاهد
وارى اعالنا مستعرفات ؛ فمن تابه منا فاها هد
ومر كيت منبته بارض ؛ فليس يموت بارض سواها

اهم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان وصلوته على سيد ولد العدنان
والوفاء ما رقا بين الي بان والبنان موجد ابالغة البيضاء التي تبهر وتبهت عنان الافهام اظهار
كبعان واثارة عيان واستعارات حسان يعرفها العارفون باللسان الزعفوية علوم الكتاب كما
عطفها على اسمه الرحمن مولد سبحانه وتعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم واقرارهم بالعجز
عما نيله علم البيان ولم يختلفه عطفها على اسمه الكتاب في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة
واولوا العلم وانا لبيان في الاسم ان وكلتا هما راجعة الى نسبة التوحيد فيها اثنان والتاويل مندرج في
التوحيد اندراج العفو في قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين حمدا على الغلب من الزيغ وعلى اللسان من الطغيان واتخاذ غير الخير والعلم من الخوض بالجهل وما
اتيناه واما العالم فيبين ان تكلم باللسان البين بكم من حيث الجنان حاليا في هذا الميدان خاليا فهذا
التيمم ضرورة انه لابد ان يتقاتل الخاطران بيد ان المطمئنة اخذ واكلام بعض السلف في رغبة البطالة
والكرمان والمشتبه الحد وهو رغبة الى النزعة التي استبعدها الشيطان من عبره الاجرام والاجساد
والاضلاع والاوتان واما العشرينة فعلى الحجة البيطار بشوا الغماء المعطلة اسروا والعشرينة اغيروا
وكان بين ذلك فواما وبين العشرينة الزيرا نفوا من محصول العقول نفر وحسبان بعلبك بالتنزيه جاء
الصراط منصوبا على ظهراني جهنم من نظر في اختطبه حسك السعدان ما بما حصل اغمس الاجود
الاوهام جنود على السديان مجرد للبرهان معمور من العرفان تحليم الاوهام على الاجساد والخيال
على العقل المحطر على الاديان ثم لابد للاستبعاد ان يعزل الخيال ومقام الابعاد فمعقول كعرشنا اله الحق
مبجلا اله يعجل بلاء الة ولا الة ولا علاج ولا احتياج ولا مساس ولا احساس ولا حركة ولا سكون بل نفه
التحريك والاسكان ثم يعزل الخيال ايضا مقام الصفات فمعقول كقولنا ان الحق سبحانه وتعالى يعرى ما بين
النجوم وما فات النجوم وما وراء العرش وما تحت الثرى والغرى والعجب بصره سيان يعلم السر واخفى والجهر
واوفى ما يتعاطاه ان يسمع بنية الدود وخشخشة الرعد الجوال بتعاونا ان عاد اعزله الخيال
عن مقام الابعاد والصفات فمقام المحاذاة احد رمعزل الخيال ومطمح الاوهام والتنزيه عن الاجزاء والاعضاء
والاركان واذا استحال ازالة المكان والمكان ان يتقلبا ما هو شبيه حيل الاستحالة الى حدثة الامكان
ولو كان الواحد الصمد جسما لكان مركبا واهل الاجزاء وان لم تكن له اعضاء كمال لزم النقصان
وان كان وناضد بكل جزء من اجزاء ان نظام الانسان مما فاقت على اتحاد بها لها مما لزوان يكون للمعنى
الواحد محلان وان فاضت باصرتها دون اذا خر فالحكم باذا خر لقلة اللسان وان لم يقم لهما وفاء
وفاضت بغيرهما او رجحت الحكم لهما فبهذا بتدان وان لم تقم العلة بشيء وفاضت بانفسها او جوهرها
فبهذا الاباعقل ولا باخيال ما تعقله وما تتخيله اللسان فيرجع الى التنزيه وانف التحويز والتيمم
والجهة والتحيز والزمان والمكان والالوان والاكوان والمعبود واحد احد فبرحمه ليس كمثله شيء

وما

والاموصل منه وعيب بيانه شيء الا ما مثل شيئا وكيف يماثل شيئا والسماء لكتاب اخوان والاخوان
صنوان مرعان والعرعان محدثان متوالدان والله سبحانه وتعالى لم يولد ولم يتولد ولم يكن له كفوا
احد كما تضمنته سورة قل هو الله احد الله الصمد المشتملة على ثلث القرآن ولو انه لا يعدل الثلث
الا بشبيه لزم ان لا يوجد الا واحد ان ثم كل فرد منه مركب تركيبا وكل مركب يفتقر
فقرا ما والله هو الغني عن كل شيء فقرا ما الحاجة ومنه النعماء ما الصراحة ومنه الرحماء ما الرقة
ومنه المنة والاحسان هو الباعث وكل من عليها فاه هو الدائم وما عداه فبعد الزمان هو القديم وما سواه
موسوم بالحدثان وهو الصانع وكل شيء دليل عليه وعنوان اما بعد فاني عرفت ان اقوالا بعد
استيفاء الحق تنصيبه في التنزيه وتاويل ظواهر التشبيه يكون فاتحة لبدء العقدة وغرة لجبهة
الحظيرة المنطقة فتاملت هاته الكتب الاربعة المصنفة في هذا الشان ومضربها ابن رشيق والقشيري
وابن سوكر والرازي وهي مجلدات ضخمة ومصنفات مجمة وبراتيان هذه العقدة نظمت النتيجة
ووقفت بها لوافقه عليها على الحجة دون ولبثة واقامته على سائر بنيات الطريق حجة مرغليها
سبحان الله جميعه ومن عرج عن الطريق وقد استبان لم يخل نفريجه من انصبه وصعب بالوعا وبالشعاء
وبالاكناف وبالتنوير على الاكفاء والله تعالى المستعان وقد وقع الاشتمال بطريق الاختصار والى التكثيف
باذن طريق ولم يسع مساءة الكتب المشار اليها التدبير والتكبير وتكرير وتكثير والاملال حاء لتطويل
عاملته على ما يؤدي التعدي والتمثيل ولابد ان تتبع هذا التاصيل بخط من التفصيل فنقول استوى
على العرش استوى فوق سبع سموات بعضه فوقيه العشرينة ينزل ربنا الى سماء الدنيا تترك النواحي
بالعدل والمسامحة والفضل مبتغى بهرولة برحم اولياءه رحمة ناجزة بسرعة بهل ينظرون الا ان
ياتيهم الله في ظلل من الغمام لا بظلل وتاتي بعمل فعلا بسمه اتيانا وكذلك الذهاب والمجيء تنزل
رضي بعضب تحبب دونه الف حجاب اي تحجب بما خلفه ولم يحتجبا بهو بغضب يريد العقوبة
رضي يريد الرحمة يعرج يفضل بستبشر كذلك راتب راتب رتابة احسن صورة اي واتاه احسى
صورة او الصورة المعنوية كقوله صورة الامر كذا خلق الله اي وعلى صورته اي صورة العبد
المعروف والواقعة تسليم دنو قرب بالمكانة لا بالمكان تجلى اظهر اياته تجلى منه منزل
المتصرف اظهر اذني اياته تجلى للجبل خلقه الادراك بشرطه قد كذا عند الرؤية اي تقريبه
اياهم مكانة لا مكانا وهكذا من لدنه ونحوه الوجه واليدان والعينان صفات متشعبة
صفاتية بيان وحيد الاستعارة فيها ولم يمكن رد بها الى الصفات المعنى وقد اذا لم يكن فيها ما ان الشرع
اثبتها ولم يمكن حملها على ظاهرها لان العقل يابا ه ولم يمكن حملها على الاستعارة لبعض الموارد
فتعين هو رة ان تثبت صفات لا جوارح على ما ان السماء فانه محمول على انه يضع فيها خلقا من
خلقه منفعة ما يجعل عند فعو الرحمن اذ عند العمل الصالح الذي قدمه لله يضع الجبار

رحله النار اما الخبا ملك من الملائكة او الخمر بضع قطعة من مخلوقاته كالقطعة من الجواد العشار وقبضت فيه من الروح التي خلقها في ملكي وضافه الى اضافة الملك الى الملائكة القبضة الاستيلاء والملك الاصابع النعم الاصبع النعمان الظاهرة والباطنة اولا والاولى والاخيرة او النافعة والدافعة فاعترض حرف العطف واضافة العطف اليه مفاصله لعله بعد البيان وبعد امراته وحشمه وملكه وشأنه ونحو ذلك مما يسوغ الظرفية اذا وقع الظرفية منصوبة الى الذات فلم يعترض اخرى وتسعين الاتي باسم المؤنث اصل مطرد كقولك بالطي بهذه رحمة الله اه اثرها وكذلك السبات رحمة ما بعدها اثارها وقد ورد مبتدأ مؤنثا بها قال الله تعالى ان رحمة الله واذا التقيت من نفي فلت انظر فرحة الله اه مذكورة فاعترض اخرى ربما اضيف الشيء الى الله تعالى والمراد اضافته الى بعض خواص عباده لان الملك ينسب اليه الخواص بجعله خواصه على معنى التشريف لهم والتنويه بقدرهم فاعترض اخرى اعلم ان الاحاديث التي اوهم ظاهرها التشبيه الكثير لم يصح سنده، ولا سلم من علة عند النقاد وقد تبلغ به التعليل الى ان يكون موضوعا وقد تكون العلة ما من قدح به عدة الرواة ولكن عارضه ما هو له كما قيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه ظفي يوم اليرموك بصحيفة من اقاصيص بني اسرائيل واليهود بجمعة مريبا فجعلت تحدثني فظن السامع انه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال يقل وهذا شأن يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عالم يقل وربما كان اصحابه يقولون له في الاحيان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن وقعة يوم اليرموك وكذلك محمد بن كعب القرظي اصله من بني قريظة وهم يهود ووقع اليه شيء من كتبهم وكان ربما يحدث عنها فظن الظان انه يحدث حديثا نبويا وكذلك حماد بن سلمة دخل الاهواز وكان يفعل فعمل بعض الزنادقة على اصحفه فدس فيها وسابين من حيث لا يشعر فحدث حماد بها يعرف ذلك اهل الشان ويميزونه وقد قال ان الزنديق بن ابي العرجاء وكذلك كعب الاحبار ويوقف للاثبات واما الهم من القصاص اكثر ما توجد هذه الاحاديث المشكلة الظاهر عندهم وقد احتج زنديق في زمن المأمون فقيل له الثوب فقال كيف الثوب وقد وضعت كذا كذا الوجه في التشبيه وسمعت الناس يتحدثون بها سؤال فان قلت ما الضرورة الى تاويل هذه الاحاديث المعللة الطرق وهلا دفعته من اول وهلة بذلك فما سكتم عن تاويلها فالجواب ان العلماء لا يشتغلون بتاويل الموضوع للحض بل يدفعونه ويحذرون بذلك واما

اشتغلوا بتاويل المعلل المختلف فيه لاحتمال ان يكون صحيحا متنا ولو نهد على هذا التعدي سؤال ان قلت اذا كانت الاحاديث قد لخبطها ما ليس فيها فكيف السبيل الى التنبيه واذا خفي عرجاده وهو الاصل فكيف يظهر لمن بعده وهو مرجع منه الجواب ان اهل الشان وعلماء السلف ونقاد الاسانيد لا يشتكون بذلك ولا يشك فيه الا من لا يشارك في علم السنة وربما حاول بعد الوهم هو افيه منه فليس ينبغي للعلم العراء يزاحم بالعوام من لم يزاحمهم في العلم وهو بمثابة الجاهل الخ يعد على العطار والعطار بين العقار والعطر وبعد اهله صيانته وزاهم بتشويهه بصائنه بالنهي والحض والاستبعاد العرف بعده اذا حض وحرض وسوغ فعله سؤال اخر اذا قلت لا ينبغي للمتكلم ان يتكلم بالعيان والبرهان بالقطعيات فان قواعد العقائد مجال للظن فيها فكيف يسوغ لهم ان يتكلموا باحاديث احاد غايته ان يكون مظنونا ثم يتكلموا على التاويلات بالظنون الجواب ان موضع القطع احالة ارادة الظاهر هذا ما لا يشك فيه المتكلم ثم تعيين التاويلات انما نشأ من القطع بامرين احدهما ان الظاهر غير مراد والثاني اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم بما خاطبنا الا عنانية بالايادة وتبليغا للرسالة وامانة لجواز ما يجوز اطلاقه معها لا يجوز هذا الباب وبعد اما لا يشك فيه المتكلم وبهذا ايضا وجب تاليف من القطع وهو انا نقطع باستحالة ان يضاف اليه جل جلاله الجلوس على العرش او غيره واذا كان الاستيلاء ثابتا بالحض وقد ورد الشرع به لغة وبعد ذا باللغة تعيين حمل القطع عليه ولو رجحنا وجها من التاويل هو اقرب منه رجعنا اليه او ساوى له توقفنا فتعين احد هما فهذه جملة من القطع هي محط نظر المتكلم فاعترض هذا بعض اعلم ان جملة الظواهر التي احتجنا ارادة ظواهرها وحملناها على جهات من الاستعارة ونقلنا عن اهل اللغة بسوغها بحيث لو استعملت فيما يجوز عليه الظاهر لعلم بسياق الكلام ان الظاهر ان الظاهر غير مراد واذا استقر الوضع على احالة ان يكون المراد الظاهر لغة بمصر يجيز العقل عليه ولكن احد مثاله احاديث النزول حملناها على ترك استيفاء الحض وعلى الحكم بالفضل دون المؤاخذة والعدو لو استعد للشرب او المخلوق فيما نحن بصدده لم يحمل على الانتقال من مكان الى مكان نقول نقول الامير مع جلالة اذا اتاه يعود العفو او يسامحه الحق وان كان الامير على سرير ينحط لم ينزل عنه وطبيعة عاقل من ذلك ينزل الامير مع جلالة انه نزل قدر سريره وطبيعة من حيث ينحط ذلك وكذلك نقطة العود تقول ظل الحمى يسلم سلعته سوما غاليا جاء من عود وان كان حال السلعة مكانه وربما يصعد لسلعته من سعيد الى عليه فيسوم بها سوما غاليا ينقول اجل من عود والله تعلم انما اجاء بالحقيقة من صعيد لعلمت ان ارادة اعداد السوم بها اذا كانت تواجه هذه الخلوة الذي يمكن عليه حمل الكلام على الحقيقة منزلتها عليه مثل بالعادة ام المتكلم اراد الاستعارة فكيف لا ينزل الظاهر حتى من يجوز عليه فتصطلح على ما مثل بالعقل ان المتكلم اراد الاستعارة فاعترض من احد من علماء الحسن الاشعري رحمه الله تاويل ما لا يسوغ نسبته الى الحض على ظاهره من الافعال قوله رحمه الله الوجه ان يقال فعل الحض فعل الاسماء تقول لاجله التجلي والتنزيل بعل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فعلا اسماء تغليبا وبعد فعلا اسماء تنزلا واصله عن الاوزاعي وذلك انه سيل عن حرية المزوّر
فعلا يجعل الله ما شيئا وأشار الى انه بعد فعله بلا علاج والا انتقال سماه بهذا الاسم ونقل
عن علي كرم الله وجهه انه مر برجل وهو يعلف بالنوا فجعب بالسبح الطيلسان فعلاه بالدرة
فقال ويلك ان النعل يجب ولا يجلب فقال اكفر عن يميني فقال انما حلفت بغير الله ثم يعود
كلامنا الى تحصيل احاديث هذا الفن بنتهي بالاختصار حديث جابر الفصل ان السفلى
يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى قال قلت لا ادري فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين
فعلمت ما بين المشرق والمغرب ثم قال يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى فقلت لا ادري فقال الكفارات
والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في البرد اه الغداة الباردة وانتظار الصلاة
بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط ومن خرج من بيته كيوم ولدته امه وجه الاشكال الطلا
اليد والوضع بين الكتفين واضافة البرد الى اليد اشكال اه قوله اولا واخرا بعد قوله فعلمت
ما بين المشرق والمغرب الاشكال الثالث اختصام الملائكة ما معناه الجواب عن الاول المراد
باليد النعمة واضافة البرد اليها من قبيل النعمة الباردة والعيشة الباردة اذا هنأت بلا تكلف
بلا مؤونة وتخصيص ما بين الكتفين لانه يلي القلب الذي هو محل العلوم ويد الخواطر وسكونها
وخط بينها الى العلوم والجواب عن الثاني اه قوله كما بينا لا ادري اما نافية بلا اعلم شيئا من ذاته يريد
الا ما علمني واما ان يكون رؤيته ما بين المشرق والمغرب ادراكا معلوما بالمحسوسات وهذا السؤال
خارج من ذلك والجواب عن الاشكال الثالث بلم انه للمتكلمين فيه نص ولكن قال بعض
المعتبرين اختصامهم كان في الكفارات والصلوات والكفارات قال ذلك تعبيرا بقوله
تعالى ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون وقال الكفارات اه اولها اسباغ الوضوء في
البرد قلت ويكون الاختصام والله اعلم المجاورة كما ان الله تعالى اخبر هم ان يعبدوا باجتهادهم
الاوصاف المذكورة تحت هذه الامهات الثلاث من مروج الاعمال وما يتبعها ان يعبدوا ولهذا
واصلها فتجاذبوا لهذا التعبير وله ان يفعل ما شاء لا بالاجتهاد وتقبل من يشاء الى الاجتهاد برهان ٢
اوسئل ويوقف من يشاء من المجتهدين الى الصواب ويمنع اخرين والزمهم برهان الجلة عن الاختيار
اختصام الملا الاعلى تنويه لهذه الانواع من القربة والطاعة واظهار الفتنة عن هذه
الامة اذ علمها دلالة نصب ولا تعب مراتب العبادة ودرجاتها وعلا على ذلك الملائكة بلوكلهم فيه الوجهان
الرأي اجتهاد حديث اخرها بان الله خلق اه من قبضة فبعث من جميع الارض فجاء بنو
الاسود والاحمر والابيض والاخرين والسهل والخبيث والطيب وفي حديث ان الله تعالى
خمر طينة اه اربعين صباحا خلطها بيده فخرج كل طيب بيمينه وكل خبيث بشماله ثم
مسح احدى يديه بالاخرى وجه الاشكال ذكر القبضة وظاهرها القبض بالجارحة وكذلك
تخمير الطينة ظاهرها الغلاج والمباشرة وكذلك المسح لاحدى اليدين بالاخرى يوهم

يوهم الجارحة والغلاج والجواب ان اليد النعمة والمراد قوله تعالى لما خلقت بيدي على
القدرة بناء على النعمة التي خص بني اه وفضل بسببها على سائر المخلوقات من جماد وحيوان
وملائكة وذلك انه ركب فيه الصفات العالية كالعلم والنطق والادراك والمجاهدة في
اعمال التعبد مع الابتلاء بالشهوات مخلوقا اه وهكذا موا بنعمته الظاهرة تعسوبة
خلقه والباطنة تخمير خلقه والقبضة الملك والاستيلاء ومن بدأ اه معلوما
سماء مبنيا بلا عماد وكذلك هذا معلق اسماء تخييرا على الله ولا معاندة ويكون تخمير
طينته اربعين يوما مضاهيا لتطوير اولاده اربعين اربعين بعين العلقة والمضغة ونحوها
وفي جزء الاستاذ ابو بكر بن طاهر كما حمل الجميع خلق اه على القدرة لان المقصود اجماع
اليسير ايضا كذلك مخلوقا بالقدرة على ان النعمة التي خص الله اه واما المسح
فيحتمل ان يراد به لما خلق بني اه ضعيف بعدا واشعثا حزب اخرى الضعيف بالقوي
خلطا لعمل السعيد بالشقي واخرج من الشقي سعيدا ويحتمل ان يأمر الله تعالى الملائكة
المدبرة بأخر طينته اه بيده ويمسح الملك اخرى بيده بالاخرى وفيه العمل الى الله تعالى
لانه خالقه على يدي الملك كما تقول ضرب الامير اللص اه امر بضربه وبهذا افعد بالجواب للناظر
لم خلق وعمل والله تعالى خالق الاعمال عباده حديث جا ان الله تعالى لما فسر بني اه بيمينه
وشماله قال لاهل اخرائهما شئت فمال الخير بيمينه وكلتا يديه يمين وجه الاشكال
كما يشعر بالجارحة واختيار اهل احدهما دون الاخرى وكلتا يدي الحق مختارة تأسيا
والجواب ان المراد باليمين والشمال القدرة على التوفيق وعلى الخذلان بالسعداء وضدهم
والاشقياء. فعدلهم والكل بقدرته وقرة الخذلان الكفر وسوء الخاتمة بقدرته فمال اهل اختيرت
يمينه اذا اختيرت القوة الدالة على اهل التوفيق واسعاده وكلتا يديه يمين تنبيه على انهما
ليسا بجارحتين اذ من ضرورة الجوارح يمين وشمال او اراد اهل اختيرت ما اختاره ربي
وكلا تفعليه مختار لان احدهما فعل والاخر عدم حديث جا ان الله تعالى لما فرغ من خلق
السموات والارض استلقى ووضع احدى رجليه على الاخرى وقال لا ينبغي لاحد مثل
هذا وجه الاشكال ذكر الاستلقاء والاعضاء ووضع بعضها على بعض والجواب
ان الاستلقاء على وجه يصير احدهما اعلى بالنسبة الى الاخرى وكان قادرا
على ان يجعل امتثالها بما والعزم في مترك العمل ان يقال استلقى لانها هيئة الراحة والترك
غير ان الراحة نسبية على ما تقدم في اللغو والتعب لكن مستحيل هنا والله تعالى اعلم
مستمر لغوب لم يترك خلق الزلزلة اعيا. ولغوبا وانما ترك كناية اختيار او عدم قدرة ويقوى الاول لغوب لم يترك
التجارة والاسعار حلو سطه وفيه اشعار بان بالامكان ان خلق الله تعالى اشياء زيادة على هذا العالم
لا يعجزه شيء ولا يعد تركه عاجزا ولا فيما جاء به الله ونفذ من اسمائه الوجد الاخر ان يكون الاستلقاء

الالفاء الذي بعض المخلوقات على بعض فطبق السموات وربع بعضها على بعض وربعها فجعلها على الارض
والوجه الاول اقعدها الوضع وحقيقة العربية واما اذا وال الرجل اذا قطعة من الخلف ومنه رجل الجراد اذا
القطعة العظيمة منه فمعنى الكلام انه ربع خلقه بعضهم على بعض رجاء امتعانا الهم الوضع
وشكل الربع وقلوس جنس وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وفي الحديث زيادة عن كعب الاحبار
منصوبة الى كتب اليهود الخ حديث جاء ان الله يقول الداود وديوم القيمة سريد عي او على
الصراط وتقول اهاف ان تدخضني خطيئتي فيقول اخذ بقدمي فما خر بقدمه فيكون ضلك
الزلوج قوله وان لم تعثر الى قوله وجه الاشكال اذكر الجهات والجوارح وهذه الغضة موقوفة
على عبيد بن عمير لم يرفعها وتقدير ان تكون مرفوعة فالجواب ان المراد حاسب نفسك قبل ان
اها سبك وقال الخطابي ان وضع خطيئتي اهلكك والتقدم باليد كناية عن التقدم
الغوار والفعل بالجارحة ومنه لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ولو ان احدا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الساعة وسمعه الى قوله لصدق عليه انه تقدم بيديه وان كان
خلفه رجع الحديث فعال يا حنين ان بدا لك ان تستنك فعال يا رب اها ان شاء اذا
فعال نفسك بريحة وعمود فار يحتي تقدمت وسبقت بها فعال نعم يا رب هذا احد تجار
الصراط حج بالرحمة لابا لمحاسبة واطلاق القدم على الامر المتقدم لقوى معروف حديث احزان
تعالى خلق الملائكة من شعر ذراعيه وصدره لوم من نور وما وجه الاشكال اذكر الجوارح
الجواب ان الحديث موقوف على عمر الله بن عمرو فالى فورك يحتمل ان يقال كان عن الوسيط
ولم يعلم السامع وقع الراوي لغيبا وعلى التقدير الاخر فالجواب ان لفظ الذراعين يحتمل ان
يكون اسما لبعض مخلوقاته العظيمة واضافته اليه اضافة الملك والتشريف ووعاء الذراعين ما يسمى
الخراع وجاء في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا اذا الروح ملك واحد يقوم وحده صفا
والملائكة كلهم صفا وذلك الواحد كجماعتهم وقال ابن شهاب احد ما روي هذا الحديث فاراد الاذرع
كلها انه اذا ذرع في ارض وذراع الكوكب وسائر ما يسمى ذراعا من المخلوقات التي لا يعلمها الا
الله تعالى كل ذلك له اذ ملكه واضافته اليه اضافة الملك الى المالك حديث اخر جاء ان الله يمسي
على الفسطاط ويطوي عليه الشمال الجانبة وفي الحديث على الثقلين فيتان الا ويجوز ان يكون
واذا الراد ان فيهم واحدا اما اريد عليها والجواب المراد به الله مع الجماعة اذا النصرة والطي
ولسد اكان اهل السنة والجماعة منصورين ابدا بالسيف والغرض الجنة عنه والنار في نكاد
منه عاصفتي بالوفد ربا اوجبا اوشيعيا الا وهو يكتم مذهبه وعلامة ذلك انه اذا ادعى
ضلالة فعيل انه يشهد عليك عدلان على هذا معتقدك نكفر ورجع وفرغ من قضاء المسلمين
ان يضبطوه بالاقلام او مرواة المسلمين ان يأخذوه بالسيف حتى يقول العافية ويرتكز وفي
ميشوم دليل على ان الله تعالى مع اهل السنة والجماعة بالنصرة استظهار رحم على اهل البدع و

اخالهم

واخالهم لهم بفضل الله وكرمه حديث حي عليه الصلاة والسلام بالمة سودا وسيل عن عنقه
من الكبار وقال لي عليه الصلاة والسلام ابو الله ما شاء الى السماء فعال اعتقها فانها مؤمنة
وجه الاشكال الظاهر في السؤال والجواب ثم الحكم بالايمان بذلك والجواب ان المسئول عنه المنزلة
العلوية وهي على السكان فعول ابن فلان من الامير فيقال قريب هذا وان كانا بلدا فليس منها على ما
ذلك انما سالته عن قدره عندك ومكانته منك لا مكانه والجواب من اعلى ذلك تعول فلان في الجاه
وفي السماء اي قدره عال ومنزلته سر القلوب رفيعة والله اعلم حديث اخر جاء ان سارة ان
النبي صلى الله عليه وسلم فعال ان كان وفيا فبل خلق السموات فعال عما عوفه هواه وتحته هواه
والحياء السحاب وجه الاشكال الظرفية والعوفية والتحتية والجواب ان في بمعنى على وعلى بمعنى
الاستعلاء مستوليا على هذا السحاب الذي خلق منه المخلوقات كلها والتحتية عوفه يعوده
الى السحاب وكذلك تحته كان مستوليا على هذا السحاب الذي فوقه الهواء وتحته الهواء وروي
بلفظ الفرع عمى والمعنى عدم مسلوان كانه فال ان ولم يكن معه شيء بل كان عدما
عما موجودا وما معدوما والهواء الفراغ والفراغ ايضا العدم لان كان وما ليس معه وما فوق
وما تحته حديث اخر انسموا الريح ما شاء من نفس الرحمن فوقها ايضا اجعة نفس ربكم من قبل اليمن
وجه الاشكال النفس بوهم ظاهره الهواء الخارج من الجارحة والجواب ان المراد بالنفس ريح منها
ازالة الكرب والغم لان الريح سبب في نشعاء المنفوس وراحة المتعب وغيره والشفا بالحقيقة
انما هو لقدرة الله وقوله من قبل اليمن فيه قبس الله عبد كريم وبه فاسكان من يسلم من اهل
اليمن لهم اسلموا بلا حرب وقتال حديث اخر جاء ما منع من راحة الا الحلوا الله به فيقول الداء فل
اندكر يوم كذا الحديث وجه الاشكال الحلوة يشعر ظاهرها بالابعاد عن المكان فيقول اي فل يشعر
بتأكيد القول والجواب ان المراد ان الله تعالى يجمع كل احد خاطبه اياه بحيث لا يسمعه احد سواه
فيحلوا ذلك السامع ويشعر به بالسماع واما التأكيد فمرجع الى الاعلام بالكلام الاني ليس الكلام
نفوا حدث اليوم امر من السلطان بالعدوان كان السلطان ظالما وعن منكر الان ولكنه فعا
وقف على كنانته كما ظهره ليله فالمتجد فهم الكلام لا نفسه حديث اخر جاء ان الله تعالى
يطوي الظالم كلها بيضعها تحت ندمه الاخر الاخر وعن اليمنى وفي اخرى اغضب
الاخر اجرى ومظله بد وفتل الباء بالعين فتكون مبنية لا تشبع فيها البنية وانقباض عن ذلك البكى
عضا وجه الاشكال ان ذوي الجوارح والجواب تعظيم هذه الظالم الثلاث حتى تكون مساوي
الظالم بالنسبة اليها كحقنة منتشاقها مطوية الذكر منه قوله عليه الصلاة والسلام
ان ما تأخذ اهليه تحت ندمه هاتين ويفول انشئة وظلامة فلان على الناس وركبا رقابهم وان كان
انما يمشي على الارض وانما خذ يد احتقر الناس حديث اخر وطئة وطئها الله بوج مكان
معروف بالطايف وجه الاشكال ان ظالم الوطئ عذاب بالقدميين والجواب ان المراد التشديد في المكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذه البقعة المعروفة بإقامة الحرّ وكانت آخر غزوة غزاها عليه الصلاة والسلام وقاتل فيها العرب غزوة الطائف وأما غزوة تبوك فلم يلقهم فيها بما لشدة به عليهم بالحرّ كما تشدد على قريش بالقتال الذي أصابهم والسير الذي بعث عليهم كيف يوسعهم تأديبا لهم حتى آمنوا وبلغهم تلك الجيوش كما الإيمان بأرض العرب والإيمان ليسكنها مشرك وكان فيها أحد وكانت تلك الشدة التي أدّ جوابها قد بيناه أخ الشدائد التي أصابتهم بسبب كفرهم حديث أخ لو جعل الغار بإهاب ثم ألقي في النار لأحرقه وجه الإشكال أن شعار الظاهر بيان الغار ينظر فيه بعين الاحتقار والجواب من وجهين أحدهما أن يريد لو جعل دليل الغار والرسوم الدالة به أصاب بأحقر الدليل العاجز والعدول للتنبيه على أن الغار بالحقيقة كلا لا شيء الغار بذاته فلا يتصور أخذ أو يكون المراد لو أحقر رسمه من المصاحف ما ذهب جلده من الغلو والتحليد من الصدور كما ورد به وصف هذه الأمة أن أناجيلهم في صدورهم حديث أخ أن الله تعالى فرائضه وسنن فلا يلغى علم ولا يضيع العلائق ذلك فقال طوبى لأمة نزل عليها كذا وجه الإشكال أن توقيت القرآن والمتعقد أنه للأمر والجواب أن التوقيت إنما هو للقراءة وهي بها هنا عبارة عن الإبلاغ والسماع أعم العلائق بهذه السورة بهذا الوقت حديث أخ الرحم تحمد الرحم لما أخذها أخذ عليه وفي حديث أخر فأخذت قائمة على بعير العرش فقالت ما بذا أقامك هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك وجه الإشكال الشعار ظاهر إما بالعضة وبالعمامة وبالعربة وبالأعضاء والجواب أن هذه عبارات تستعمل للاعتناء والحسب ونحو ذلك فعال تفعل بذلك واخذه بيده وأعطاه ناصيته وملكه فياده وتفطر بجاحد فإن الشاعر تعظيم هذه وجاهه بعير ترى حمرة وليس براعه وإذا أحم استعمل ابتداء غير الجوارح كم يوجد وجوارح فكان يكون استعمالها غير الجوارح وجه من يستميل عليه الجوارح بظهر الأمر والمراد ليس بعض الرحم ماتت عضو من أعضاء جنات أدع مملوكات هي المعلقة بها أنها لم يجد ان يراد رحم مخصوصة أو كل رحم والمعلوم خلاف ذلك كله وأن الرحم بعض المراد اعتناء الخبر بذلك الجنس أيضا لا بد من ربا وليه فإن جنس الرحم لا يعقل ولا يستعمل مرجع الأمر إلى التنزيه بعد صلة الرحم عند الله وتنزيلها حيث منزلة المتحيز به المعتنى بقصمه من القطيعة حتى يكون القطع كما يجر الذمة لمنة مستنيبا بحفظة تقوم حديث أخ جاء بعض العرب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلفه عليه الصلاة والسلام فقال إن فلانا أجهده وهو يقول أغثني أغثني فجاء جاهضه اللهم لا تغثه عدد ما فاطه ذو وجه الإشكال أن المهجو عبارة عن الشيخ المرء الجاحش المنظوم وكلام الله تعالى لا يوجد فيه ذلك والجواب أن هذا مرجع فرجع الدائبة ويحتمل أن يريد بالفتنة عوض فجاءه فجاءه فجاءه أمر حتى قوله تعالى وإن السيف العدو وقوله محى السيف ما قال ابن هذا أجمعا أو المراد أنزل القرآن لا يوجد كما ورد به قوله تعالى ولا تقطع كل أطاه مهين الآية وجاء أيضا أن امرأة أبا لهب قالت فجاءت بحجر لعنها تنزل قوله تعالى تبت يدا أبي لهب وامرأته فهم

كانوا يعدون

يعدون ذلك هجوا لا نعتا. مقاتل الهجو وحيث أن يريد يسلط عليه من يهجوه ويذكر مثالبه أما كما ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم وروح القدس معك حديث ما خرجا عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال وهو على رجله حنين عد مرارا شنا أجفأ أي تؤثر أخضر وجه الإشكال أن شعار وضع على رجل بالمكان والبعير والشعار قوله فرأيت شنا بأبان المراد به الله تعالى عما يقول المشبه بأن التشبيه إلى الإنسان ومنهم يقولون لصحة الظاهر ويخالفون اليهود زعموا أنه صورة شيخ تعالى عن ذلك كله والجواب أن الدخول كما يكون بالأمكنة يكون بالشؤون والأمور تقول فلان يدخل في هذا الحديث والأمر بالمراد إذا دخلت دار الخليفة لأن الله كما أن الكعبة بيت الله وقوله عرابيت شنا أي مراويل الله وتكون الرجل ضامرا ما قال الأستاذ ويحتمل أن تكون بغضة ويريد أن الصورة المخلوقة التي رآها رأى الله عز وجل عندها إذا لم يشغله عما الخلق عن الخالق وبه أتى ويشبه بلوغ الغاية المنصوفة وهو من جنس قولهم مارأيته قط إلا رأيت الله عنده الجواب قلت ما وجه اختصاص الصورة الحسنة وكل صورة مخلوقة للخلق ويجب أن يرى الحق عندها فالجواب أن الصورة الحسنة مظنة الاشتغال بها فإذا لم تشغل عن حسنها فلا يشتغل عن غيرها أولى وأجدر حديث أخر ورد أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله وصوت فقال الأكمال فعال الجمع إلى أدنى العدد يجب أن يرى لغة حديث طويل أبا هريرة عن البحيرة التي كانت العرب تشق أذنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وحديث يتابع رسلك أنت أشد من ساعدك ومواساتك أشد من مواساتك وجه الإشكال أن الساعد والعلاج بالموسى والعلو والحلق جارحة لا يقطع بالمال وكالعلاج والجواب أن الساعد القوة وقد يقول الأعمى والعمار الذي لا يكتسب وإنما يكتسب بلسانه أو بساعده أو أجمع ما لا من ذلك كسب فقد العمار ساعد ولعله ساعده أيضا وهاهنا للتعميم عن الحق بجعله وسببه وكذلك النوسي أحكم بساعد المعنى المقصود منها وهو القطع بمعناه قوله الله أشد من فوتك ومطعه أو حبي من تقطعي يعني فاورحنا أن يغير خلقها كذلك التشبيه في عضبا أو جدعاء أو بجيرة أحاديث الرؤية ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وجه الإشكال أن القمر وهو جسم وإنما رأى به جهة والجواب أن المشبه به الرؤية لا بالمرئي وهو ضوء قوله تعالى عن وجوه كما يعرفون أبناءهم شبه العلم بالعلم وكما أن المعرفة لا تستدعي كونها تتعلق بجهة فكذلك الرؤية وأخذها أن الخلق يعرفون الحق ولا تتوقف المعرفة على الجهة والخالق القدري بذلك وأيضا فإنا نحن نرى الخلق والخلق في جهة والخلق في الجهة حاذ لذلك على أن معنى الرؤية لا يستدعي الجهة ومن حكم الوهم والعادة أن لزمه من وجود الرؤية وجود الخلق وجود معرفة الخلق بالحق حديث أخر هاه أن الله تعالى لما خلق الخلق أدم ونفخ فيه سر روحه عطس فألهمه فشكر فقال له سبحانه رحمك فسيفقه لله الرحمة مريبة وجه الإشكال أن النفخ وهو تفطير الجواهر

واضافة الروح ووصف الرحمة بالسبق ظاهر في السبق الزماني والرحمة ترجع الى الارادة وهي قديمة
والجواب ان الله تعالى لما خلقه اسم له التنبيه من الحق كسائر افعاله بلا علاج الذي هو خلق
الاشياء من العدم والعلاج انما يتعلق بالامر الموجود سبق وجوده على المعالجة فان اشترطت الجسمية
في مفهوم الافعال للعلاج طردا للعادة ونحوها الا افعال الخلق لزمهم القول بقدم العالم وقال
علماؤنا لم تستطع الجسمية ابدا اثبات حدوث العالم لان الاجسام متماثلة فلا يتصور ان يكون
منها قديم ومحدث واما اضافة الروح فاضافة الملك الى المالك كقوله بيت الله واما سبق الرحمة
فللاشارة الى سبب وجود اثر الرحمة على اثر الغضب لحدوثه زمانية بسبق بعضها بعضا سبقا
زمانيا حديث اخرجه الجماعة صلى الله عليه وسلم لما قرا قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها الى قوله سميعا بصيرا وضع ابهامه على اذنيه ومسبحته وجه الاشكال ان الاشارة تبعث على تشبيه
ظاهرها باثبات الجوارح والجواب انه صلى الله عليه وسلم حقق ان الله وصفه بوجود السمع
والبصر وجعله لك تنبيها على ما اعهده العقول من تحقيق الصفات ونفي ظن المعنى بالحاسة تحقيقا
للمعنى لا اثباتا للحاسة لانه قد نفى الحاسة والمراد نفي المعنى الذي به يقع المدح وهذا قال
تعالى في وصف الصنم فقال الهم ارجل يمشون بها وانما اراد نفي المعاني لا نفي الاعضاء فاذا جرى هذا جاز
في حقه من له اعضاء فلان يجوز في حق من لا يجوز عليه اعضاء احرى حديث اخرجه ابو يعلى العبد فانه
يقف بين عيني الرحمن فاذا التفت قال الله له الى من تلتفت الى من هو خير منه انا خير لك من الذي تلتفت
اليه وجه الاشكال اثبات الجارحة والجهة والجواب ان ثواب الله مقابل العبد وهو بالصلاة
مستقبله وبالوعد ومستاهلة فاذا اعرض عنه استحق التاديب والتوبيخ حديث اخرجه
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني فيهما قصمته وجه الاشكال ان هذه المناسبات في
الجسمية والجواب ان الرداء والازار استعار بينما للمعنى فيقال لمن شعاره الكرم ولباسه
التقوى وشعاره الورع ويقال كذا شعارهم يوم احد كذا وكذا اي يتكلمون به والرداء استعار للعرض
لانه يلتحف بها صاحبه ويشتمله بصه وكرمه وهو حديث على كرم الله وجهه من اراد البقاء ولا بقاء فليلا
بباكر الغداء وليخفف الرداء اي ليقل من الدين فانه هو من وان الاشتقاق استعمال هذه المعاني في حق
من يجوز عليه الجسمية فاستعمالها في المعاني في حق من يستحيل عليه الجسمية احرى
حديث اخرجه ان العرش رحل عليها العرش حتى ان له اطيطا كاطيط الرحل الجديد وجه
الاشكال الاشعار بالجسمية والنقل والاستقرار وذلك كله من عوارض الاجسام والجواب
ان النقل فيها والعلاج هذه هي المصالح كانه قال ان الاطيط وانه العظمة وان الحملة املات
العرش وجعل الله الفوت الذي سماه الاطيط مخلوقا في العرش ايه انا تتغلب حملة العرش والات
وهو من جنس قوله صلى الله عليه وسلم فانهن يظلمن ملوا ايمانا وحكمة والجسمية يوافقون
ان الايمان والحكمة ليسا جسمين ونقول ايضا فلان عند النفس وصفته بالبهاء والعظمة

وكان يباسرجه وقال الشاعر ملأ الزمان وملأ السهل والجبل واذا استعمل هذا القول الجسمية
فيما لا يستحيل عليه الجسمية فاولى فيما لا وصفه فلان باستعارة ووصف من يتنزه عن الجسمية
حديث الاولى حديث اخرجه بعض طرق الاسراء ان جبريل عليه السلام قال يا محمد ربك
فان ربك يصلي قال فقلت او يصلي فقال نعم قلت واي شيء يقول قال يقول سبوح قدوس
رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي وجه الاشكال رويته ك بالتوقيف على الدخول
واشعار الصلاة بالسكنات والحركات والجواب ان التوقيف انما كان على الرؤية وكان
صلى الله عليه وسلم ينتظر ان يفوز برؤية الله تعالى وكان جبريل يرفع عنه الى ذلك علامة وانه
يخلقها الله عز وجل وينظر بها فمثل الاذن في الرؤية بعد ذلك العلامة على الرحمة فقال ربك
اي حتى تظهر العلامة والاية الدالة على ان الرؤية عقبها وقد استغنى بالاحالة انه لا يحجب
ولكنه يحجب فاذا اراد ان يرى عبده جلاله رفع الحجاب عن عبده الا المعنى العارض المضاد
للرؤية والمانع اذ يخلقه الله بالحدقة يضاد الرؤية على ان الاجسام عنده لا تحجب
الاجسام والجدار لا يحجب الرائي حقيقة وانما اجرى الله العادة انه يخلق الحجب (margin: بعض)
والمنع عند حيلولة الجدار بين الرائي والمرئي وليس الحجاب نفس الجدار لان المعاني اضدادها
تتمانع وتستعصي المعاني وليست الاجسام اضداد المعاني ولا تمانعها فاذا اراد
الله خرق العادة خلق الرؤية وازال ضدها مع وجود ما يظن حجابا فيرى الرائي من وراء الجدار
ورأى من خلفه كما يرى من امامه وقد جاء في حق نبيه صلى الله عليه وسلم انه اراكم من وراء ظهري
في ركوعكم وحمل بعضهم رؤية عمر رضي الله عنه لسارية الجبل والجيش وعمر بالمدينة حين قال (margin: وسارية حين)
يا سارية الجبل الى الجبل والجيش بينهما وبينه بالعجم حصار مصر بالمد الى الجبل واوصل الله تعالى صوت
عمر من المدينة الى سارية بمصر وجاءه بعد الحديث رواية انه كما تقدم كما نقله بن عمر انه
نقلنا عن ابن عباس سال هل راى محمد ربه فقال نعم راه على كرسي من ذهب في صورة شاب
رجله في خضر على راسه تاج مرصع باللؤلؤ وهذا كله نسبته عن عكرمة عن ابن عباس
ثم عكرمة في نفسه ضعيف الثقة وقد قال ابن عمر لنافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس
وكان مالك لا يسميه في الموطا ولو صح هذا لكانت رؤيا منام ويجوز ان يرى في المنام ويتمثل هذا
على سبيل ضرب المثل على معنى يجعله صورة جسمانية تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم ليس
في قوله راى التاج المخوص ما يدل على الجسمية فيجوز ان يكون التاج من مخلوق الله
والملك ومن صفته ان يكون محمولا كساير المخلوقات الا الكيف وهو جماعة نجوم معروفة
على صفة التاج ويكون اللؤلؤ الحقيقة مع العلم انه ليس ملبوسا ولا ملابس استعار ان
والنساء حائضة العبارات على منهاج كلام العرب حديث اخرجه ان المراة عورة فاذا خرجت

ومعهم

استشفع به الشيطان وما يكون من بنى آدم اذا كانت قينة على الغواية ان الغى ههنا بمعنى الغواية
اى تكون قنعة بنات الهوى وطبقة لامرد اذا استرنت واكتست وتكون خاطئة وبعيدة عن الحق
اذا ابرزت وتبرجت فهذه جملة اذا وقعت قدامها وبينها حق فبينها وكان من اهل البيت
يعلم البيان ومن اولى الحذق فى علم اللسان استطرد بها على تاويل ما يقع له فى تاويلها الا
محبسة ان يسكر ويسكت ويعلم ان غير هذه التواتم بعد الله هذه لا يقع غير تاويلها وما
يوقف على تاويلها وتخصيصها فليرجعها الى اهلها العدول ولم يحملها على ظاهرها الفتنة
للعقول فيقف حتى يسئل العلم السوال وذكر ان الصحف الاولى والكتب الاكبر وانما هون
الى ان يسئلوه عن ذلك اذا ورد عليهم اهل اللسان وهم اساة البيان وبلغتهم نزل القرآن او على حاجب
ما فيهموس مخاطبهم ورد اليهم فان وقع فى شىء الكتب مرتين ولا تكرر الرحمن من الرسالة شيئا
حتى ان القرآن على الكثير حجة وذلك الخاصة حجة على العامة فاذا فهمت الخاصة تبعتها
العامة وبين الناطق بطبعه والعاجز الناطق بجهده واسطة وهم علماء البيان الذين ينطقوا
بالطباع ولكنهم فهموا الاوضاع وساوغ التظلم بطباعهم مساوغة الانصباع وتاليوهم بعمل
لسانهم مكاتبة العامة لكى اولئك نطقوا بالطبع وهؤلاء فهموا بالعلة والاصل ان يسئل
الله عز وجل من الغنية والسلامة عن المحنة والعون بالنعمة والعافية حتى يكون اللسان غير مغرور
والعنصر واحد عن العاثر ويسئل الله الامداد بالتوفيق والارشاد للتخفيف والسلامة
من حجبة الجاهلية وفتنة العصبية والمعونة بالعصمة الربانية والتجرد الى العبد الوفية والكينونة
بحيث حجة الجماعة التى يراد عليها بعين العناية تاكل البها وبهو حسبى ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين امين امين امين

اما تونس القناعة كاعز ما وبها اعز من القناعة فبصبر بها لنفسك وامر بالصبر
وصبر بعلها لتقوى بطاعته لكونه ما يسيغ عن جبلك وتسكن الجنان بصبر ساعة

تحرير

انست بوحشة ولم تنس بقيا والا نسان ولد النسيان واحد فى الزمان جلا ابا ك
هجرت جلا الزاد والزور وانست اسبابا مدمنا جبا اسار الجبال ركب الزامير

شبكة الألوكة www.alukah.net